اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وإذا سخّر الإله أناساً لسعيدٍ فإنهم سعداءُ

أناساً للغير الناس لسعيد أي لخدمته ومحبته والقيام بشأنه فإنهم
بسبب ذلك سعداء جمع سعيد لأن بركة ذلك السعيد ومحبته وبركته
تتابع عليهم حتى يكونوا من سعداء الدنيا والآخرة ولأن المرء مع من أحبه
وإن لم يعمل بعملهم كما في الحديث به ولأن الأرواح كما في الحديث
أيضا جنود مجندة فما تعارف منها في عالم الأرواح ائتلف في عالم الأ
جساد ومن أعظم أجرها وسعادتها توفيقها للإسلام هي وزوجها
وبنوها بل ردّ لسبي هوازن بواسطة كونهم قومها وكانت تقدم عليه
صلى الله عليه وسلم فيكرم مثواها وكذا الإكرام زاد في إكرام بنتها الشيما لما
اعتقها وجعله من اعتق وسبيهم كما يأتي وهذا من البديع المسمى بالكلام
الجامع وهو أن يأتي الشاعر ببيت يكون جملته حكمة أو موعظة أو تنبيها
جليلا ونحو ذلك والحكاية الجارية مجرى الأمثال كقول أبي الطيب

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

وهو كثير في كلام الناظم وأصل ما ذكر بقوله أرضعته إلى هنا ما رواه
ابن إسحاق وغيره وقولها بعد ما قدمنا له عنها اتفاقا فقدمنا أرض بني
سعد ولا أعلم أرضا أجدب منها فكانت غنمي تروح علي شباعا لبنا
فنحلب ونشرب وما يحلب إنسان غير قطرة لبن ولا يجدها في ضرع حتى
كان الرعاة أن تسرح غنمهم حيث تسرح غنمي فتروح أغنامهم
جياعا ما تبض بقطرة لبن وتروح أغنامي شباعا لبنا فلم نزل نتعرف من بركته
الزيادة والبركة حتى مضت له سنتان وفطمته ۞ كما قرر ما حصل لها
من الخصب بعد الجدب ببركة إرضاعها له صلى الله عليه وسلم ومن الجزاء ما

هوازن النبي بواسطة ... ع